

مبادرات

ثمن المشاركة التركية

في التحالف ضدّ داعش؟

■ **هدى رزق**

تقف تركيا عند مفترق، فالمشاركة في الحرب على «الدولة الإسلامية» دونها مخاطر بالنسبة لها، وستترتب عليها تداعيات خطيرة، لإسيما إن كانت الحسابات غير دقيقة. فبعد عقد الرئيس أردوغان اجتماعاً مع نائب الرئيس جوبايدين والاتصال مع الرئيس أوباما قال في تعليقه على مواجهه تنظيم داعش الإرهابي: «إن هناك ثلاث مواضيع مهمة في الخطوات التي ينبغي أن نخطوها، أولاً، إعلان منطقة حظر طيران وتأمينها. ثانياً، تأسيس منطقة آمنة في الطرف السوري وتحدييد طبيعتها. وثالثاً، تحديد الجهات التي سنتعاون معها وكيفية التنسيق لإدارة هذا الأمر وفق مفهوم التدريب والتجهيز، ومناقشة تفاصيل هذه المواضيع كافة.»

عاشت الحكومة التركية منذ أسابيع قلقاً على وقع مفاعيل عدم مشاركتها في التحالف لضرب «داعش» والنصرة، إذ إن اهتمامها الصحف الغربية علانية بدعم هذه التنظيمات وإدخالها الأراضي السورية بهدف إسقاط النظام، أجبرت على ترحيل عدد من المقاتلين بعد ضغوط مكثفة مارسها الولايات المتحدة، وبعد قرار الأمم المتحدة اعتبار كل دولة تآوي الإرهاب أو تسهل مرور الإرهابيين عرضة للمساءلة. يبدو أن تركيا وعلى لسان رئيس وزرائها داوود أوغلو في خطابه في مقر حزب العدالة والتنمية تود معرفة إن كانت هناك جدوى من المشاركة في هذه الضربات وإن كانت ستعيد الاستقرار إلى المنطقة. وشدد على «اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأمن القومي» لتركيا.

ومن المتوقع عقد جلسة للبرلمان التركي في الثاني من شهر تشرين الأول المقبل من أجل بحث مسألة آليات المشاركة.

تدرك تركيا حجم الأخطار التي يمكنها أن تترتب عن هذه المشاركة، وهي طرحت هواجسها لأنها تخشى من بروز معادلة استراتيجية جديدة في المنطقة على حساب مصالحها الإقليمية، وروحها الوطنية الجغرافية والديمقراطية وأمنها الوطني. الخشية، أيضاً من أن يكون النظام السوري المستفيد الأكبر من هذه الحرب، التي يمكن أن تؤدي إلى تقيوته. الخوف يتمظهر في عدم تحقيق هذه الحرب أهدافها أو حدوث فوضى يمكنها أن تصل إلى الداخل التركي.

في حال تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية» للسلطات التركية بضرب صناعة السياحة التي تدر 35 مليار دولار على الخزينة التركية ستكون تركيا في عين العاصفة فهي لم ترسل جنودها في عمليات برية داخل الأراض السورية منذ وقوع الحرب في سورية أي منذ ثلاث سنوات.

يمكن لأي خطأ في الحسابات أن يؤدي إلى نسف الإنجازات الاقتصادية التي يستند إليها أوغلو ورئيسه أردوغان من أجل تثبيت أقدامهم في الساحة السياسية التركية.

لا تشبه تركيا الدول العربية التي أخذت قراراتها بالمشاركة من دون حسابات وخسائر سياسية وليست هذه حالها. لديها حسابات تصطدم بالأجندة السياسية الأميركية للمنطقة. لكن أمام الضغط الأميركي لا خيار لها إذ يمكن للمشاركة أن، تحفظ مصالحها ولا تضعها خارج سياق الاعتبارات الدولية والأحداث المهمة التي ستترك تداعيات على المنطقة بأسرها.

ضمن هذه الحسابات يصف أردوغان، الغارات الأميركية ضد مواقع داعش في سورية بالإيجابية، ويأتي هذا التصريح متزامناً مع المشروع الذي قدمته الحكومة التركية إلى البرلمان، لنيل تفويض يتيح للجيش القيام بعمليات عسكرية في سورية والعراق، وإقامة منطقة أمنية عازلة على حدود تركيا مع البلدين، فهل وافقت الولايات المتحدة على المشروع الأخير لا سيما أن تركيا تريد معرفة جزء من الخطة وإن كانت هذه الضربات ستؤدي إلى نهاية الأزمة السورية، سواء في تسوية سياسية أو في حرب ضد النظام لإسقاطه، وديروها وموقعها من هذه العملية؟ الاستراتيجية الأميركية تتحدث عن حرب ضد داعش، قد تطول ثلاث سنوات، وعن حل سياسي للأزمة السورية، بعد تجربة جنيف الفاشلة لكن تفاصيل هذه الاستراتيجية ما زالت غامضة بالنسبة إلى تركيا التي تخشى، في العمق، من أن يكون الأكراد المستفيد الأكبر من هذه الحرب، وأن تؤدي الأحداث إلى ولادة إقليم كردي في سورية بات يتواصل جغرافياً مع أكراد العراق وتركيا، لذلك غضت النظر وسهلت وصول داعش إلى عين العرب (كوباني) ما أدى إلى إعلان حزب العمال الكردستاني وقف عملية السلام الكردية التركية على وقف هذا، واتهام الأكراد تركيا بدعم داعش، والتهديد بالعودة إلى العنف. كما أنها تخشى من تعزيز قدرات سورية وإيران ما يعني إضعافها وتشعر وكان الدور الفعال في سورية والعراق قد أعطي للسعودية.

تبدو تركيا وكأن لا خيار لها في ظل الضغوط الأميركية وعليها فقط حساب الاتعابيات والمصالح، خصوصاً أن الحرب باتت واقعة، و تركيا لا يمكنها أن تكون خارج التحالف وهي العضو في الحلف الأطلسي ولا فقدت الحماية بعد أن خاضت حربها ضد سورية، وعينها على كسر الامتداد الإقليمي لإيران في الشرق الأوسط. كل هذا يخيفها بعد تحسن العلاقة بين إيران وواشنطن وفتح باب المفاوضات التي غير مسارات الحرب على سورية. هل وعدت تركيا بمنطقة أمنية عازلة كثنم للمشاركة في هذه الحرب، هذا ما أواجه تصريح أردوغان، ما يعني استكمال الحرب إلى ما بعد ثلاث سنوات.

تقرير إخباري

الصراع الليبي

كل يوم يمر على ليبيا وسط لغة السلاح والصراع يعني أن المساحة الزمنية أبعد للحوار، فالوضع المتردي يضع هذا البلد في أتون حرب أهلية، والحكمة تقتضي حماية وحدة البلاد أرضاً وشعباً عبر تصالح قواد، وتوافقها على خريطة طريق واحدة تقي من خطر تدخل خارجي.

ما يجري في طرابلس وفي بنغازي ومدن شرق ليبيا لا يختلف المرابون وربما قطاعات واسعة من الشعب على أنه عنف ممنهج تقف وراءه أطراف بعينها تريد تفويض التدخل العسكري، فاستعجال بعض القوى التدخل يبدو وكأنه سعي إلى تنفيذ جزء من خطة إعادة رسم خريطة المنطقة، فالأجندات الإقليمية حين تتوسع جيوسياسياً، فإن التاريخ يكشف بعد مدة طويلة أو قصيرة أن الذي يكون وراءها هو ترتيب خرائط مرسومة.

هناك مشكلة قديمة مرتبطة بشكل الثورة المسلحة في ليبيا وطبيعتها والمكونات التي قادتها، وزاد من حدتها عجز المكونات السياسية عن تدبير شكل وحجم مشاركة القوى الثورية المسلحة في السلطة وأجهزتها.

من هنا تكمة حاجة اليوم إلى قدر كبير من الحكمة بتكريس تحول سياسي توافقي، ومصالحة بين قوى الشعب المختلفة، ومساعدة الليبيين على القيام بأدوارهم بانفهمس بدلا من القيام بها عوضاً عنهم، حيث إن ذلك أسهم في تاجيح الوضع. ولا شك في أن تجاوز خطري أي تدخل يتطلب حضور الدولة القوية بالقانون وقوة المؤسسات على أساس أن الوطن في كليته يعقل الجميع، ومن ثم فإن السير بعكس ذلك يعني تشريح القوضي والانقسام والدعوة إلى الإحتراب الداخلي على حساب الحياة المشتركة في وطن هو لكل أبنائه.

من ثم فإنه للخروج من نفق هذه الاحتمالات الخطرة ومفترق الطرق الضيق يجب أن يتم استيعاب التباينات والخلافات على قاعدة الاحتماك لمقتضيات القانون ومعالجة تبعات الإزمة بكل عقابلية بعيدا من الضغوط الخارجية بالانتقال من مرحلة الشرعية الثورية إلى محطة الشرعية الدستورية، التي تكرس التحول الديمقراطي، الذي سيكون مدخلا للأمن والاستقرار الأبدي في ليبيا.

البناء

وصولاً إلى تدمير المنطقة وحماية الكيان الصهيوني أمنياً

«الدعشنة» ضرورة أميركية لاستمرار العدوان

محمد شريف الجبوسي

المنطقة العربية حبلى بكل ما يختر ولا يختر ببال. الدعشنة أحد مظاهرها، وأميركا تراهن على خيار تدمير المنطقة بذريعة الحرب على الإرهاب كمخرج وحلّفاؤها يفضلون بشكل متكرر.

لقد هال الإمبرياليون «النجيتويون» واتباعهم أن تصمد سورية نحو 42 شهرا، وتبدا في تحقيق انتصارات يومية على شرائذ العصابات الإرهابية المتطرف منها والمعتدل، بحسب التصنيفات المنحرفة للغرب والصهيونية والانتكشارية الرجعية العربية.

وهالهم أن يصمد الشعب الفلسطيني 51 يوما من دون أن يحقق الصهاينة أهدافهم الرئيسية. وهالهم أن تعود القضية الفلسطينية على رغم الانحساعات التي مرت بها منذ معاهدة أوسلو وما قادت إليه، إلى مصاف القضايا الأكثر أهمية مجددا في العالم.

كذلك هالهم أن تحقق المقاومة اللبنانية الانتصارات المتتالية منذ عام 2000 وأن تكون جزءاً من الشرعية والمشروعية اللبنانية والعربية في المنطقة، وأن تصمد إيران على رغم سنوات من الحصار الشديد من دون أن يمتحن الحلف الشيطاني من تركيعها، بل باتت أكثر قوة على كل الصعد مما كانت عليه قبل الحصار.

هال الإمبريالون أن يخرج الأميركيون والبريطانيون من العراق، وأن يبدأ الأخير في استعادة عاقبته، وأن يقف إلى جانب شقيقته سورية بمواجهة من يستهدفونها في حدود طاقته، على رغم لم يعتريه من اختلافات غير مرغوبة وينبغي تجاوزها، وضرورة عدم البقاء عند المربع الأول الذي فرضه المحتل من فرقة وثقن ومحاصصة وطاقفية.

وهال الحلف الشيطاني أن كل الضربات

والحصارات تزيد محور المقاومة الإقليمي والعالمي قوة وتجنّزوا وحلّفاء من أميركا اللاتينية حتى آسيا، وإن الدامال والتفراحت

الحسكة.عبدالرحمن السيد

صعد تنظيم داعش الإرهابي من هجماته شمال شرقي سورية من خلال هجوم من ثلاثة محاور على البعريية، الجزعة، وتل حميس، بهدف السيطرة على نقاط حدودية جديدة مع العراق.

وأكد مصادر محلية أن حشوداً عسكرية شوهدت في محيط بلدة ربيعة وطريق الخط السياسي بين بلدتي تل حميس والبعريية، وقام التنظيم باستقدام كليات ثقيلة وعتاد ومسلحين في عملية ذكرت مواقع إعلامية قريبة منه أنه أطلّنها في المنطقة بهدف كسر الحدود والسيطرة على مواقع نقطية جديدة.

وحسب مصادر إعلامية مقربة من قوات الحماية الشعبية:بدأ الهجوم بتجنيزسياريتين مفخختين يقودهما انتحاريان بالقرب من معبر تل كوجر من ناحية ربيعة وبعد هذه العملية الإرهابية حاول التنظيم شن هجوم

الزهار: لا تمناع من تسلم السلطة معبر رفح

واشنطن وتل أبيب تنتقدان خطاب عباس في الأمم المتحدة

انتقدت الولايات المتحدة و«إسرائيل» الخطاب الذي ألقاه رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس من على منصة الأمم المتحدة وطالب فيه بإنهاء الإحتلال «الإسرائيلي» وباستقلال دولة فلسطين واتهم «إسرائيل» أيضا بشن سلسلة من جرائم الحرب على قطاع غزة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي: «كانت في خطاب الرئيس عباس توصيفات مهينة هي في العمق مخيية للأمان ونرفضها» بحسب وصفها. ونددت أيضا في بيان مقتضب بـ«تصريحات استفزازية» من جانب رئيس السلطة.

وانتقدت بساكي: «تصريحات غير بناءة من شأنها أن تجهض الجهود الهادفة إلى خلق مناخ إيجابي وإلى إعادة بناء الثقة بين الأطراف».

واتهم وزير الخارجية العدو أفغيغور ليبرمان عباس بعدم الاهتمام بالتوصل إلى سلام مع «إسرائيل». وكتب في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) إن «تصريحات عباس أثبتت أنه لا يرغب ولا يمكن أن يكون شريكا في حل سياسي» على حد زعمه.

على صعيد آخر، أوضح القيادي في حركة «حماس» محمود الزهار إن «اتفاق المصالحة الأخير مع حركة «فتح» بالقاهرة وسيهد الطريق لإخلاء مواد البناء من دون تأخير إلى قطاع غزة وسيحل مشكلة معبر رفح».

وتوقع القيادي في حركة «حماس» في تصريحات لوكالة «معاً» الفلسطينية نشرتها أمس أن تبدأ عملية إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة «خلال فترة قريبة»، موضحاً أن «حماس» ألقت منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط لوريت سيري قبل لقاء وفد «فتح»، وأبدت ترحيبها بأي آلية يتم من خلالها إدخال مواد البناء إلى غزة بشرط ألا تمس بكرامة الشعب الفلسطيني».

وقال الزهار: «أدخلوا المواد بالطريقة التي ترونها مناسبة، المهم إعادة إعمار البيوت التي دمرها الإحتلال».

وحول واثب الموظفين في قطاع غزة، قال إن «اتفاق المصالحة الأخير مع حركة حماس بالقاهرة ينص على اعتبار كل الموظفين الذين عيّنوا في غزة بعد 14 حزيران عام 2007 موظفين ضمن حكومة التوافق الوطني بغض النظر عن طبيعة عملهم، لذا تجب معاملتهم جميعا بالمستوى نفسه». وأضاف أن «الاتفاق لن يفرق بين موظفين مدنيين وعسكريين لذا يجب صرف رواتبهم جميعا مع موظفي السلطة الفلسطينية ومن دون أي تمييز»، مؤكداً أن «الموظفين المدنيين هم الذين وفروا الأمن في قطاع غزة منذ 2007 وحتى الآن، ولا يجب التعامل معهم كجزء مختلف». وكشف الزهار أن «الاتفاق ينص على تشكيل لجنة لدراسة طبيعة عمل الموظفين ودرجات عملهم، وهو ما رحب به حركة حماس». وحول معبر رفح، قال الزهار إن «هناك لقاء ثنائيا فلسطينياً مصرية عقد بالقاهرة أخيراً وجرت خلاله مناقشة كل القضايا العالقة التي تسبب التوتر بالعلاقات مع مصر، واتفق على أن يعمل كل طرف على حلها ليتم فتح المعبر بشكل كامل». وأوضح أن «حماس» لا تمناع بقدوم حرس الرئيس إلى قطاع غزة وتسلم المعبر أو تعيين أي شخص لإدراته».

التي يجري فتحها على أصدقاء وحلّفاء محور المقاومة كاوكرانيا، لم تثن هذا الحلف عن استمرار وقوفه إلى جانب محور المقاومة الذي لم يتمك فقط من حماية نفسه وإنما أيضا أسهم في تغيير ميزان القوى العالمي وشطب أحادية القطبية من قاموس السياسة إلى التعددية والتعاون والسلام الحقيقي.

وعليه بدأ الحلف الشيطاني بقيادة واشنطن أوباما، جولة صراع جديدة منذ أسابيع عنوانها هذه المرة محاربة الإرهاب متمثلاً بـ«داعش»، والحصرة وخراسان والقاعدة وتفريختها، ودعم ما يسمى بـ«المعارضة المعتدلة» ودعمها بـ 90 مليون دولار ضد سورية، على رغم أنه يعلم

أن السعودية وقطر وغيرهما دعموا الإرهاب بأشكاله ومساميته وتفرعاته العديدة المتضارفة للمنطقة، وتدمير أكبر قدر من

الطيران الحربي السوري يشن غارات على مواقعها في الحسكة والتحالف يغير في الرقة ودير الزور

«داعش» العراقي يصعد في ريف اليعربية

واسع النطاق بهدف احتلال البوابة الحدودية ومعهم من بعدها بلدة تل كوجر لكن تمكنت وحدات الحماية الشعبية من التصدي لهذه الهجوم على رغم أن داعش استقدم مدرعات وديابات من الطرف العراقي، خصوصا من أطراف مدينة زمار. وقامت عناصر داعش بهجوم على طول جبهة ربيعة -جزعة – شنكال، في كل من قرية سنوني (خانة سور) رجم العبد، في محاولة منها لاحتلال العمر الإنساني الذي يربط شنكال بسورية وما زالت المعارك تدور في هذا المحور، وقام داعش بنشر عناصده مع معداتها وأسلحتها الثقيلة في محور الخط السياسي في قرية المستريحة، حمدان، نكعانة، تل دويل، قضاة، كنهو، فلسطين الغربية وفلسطين الشرقية.

وفي تصريح صحافي أكد اريدير خليل، الناطق الرسمي لوحدات الحماية الشعبية للإعلاميين، أن معارك طاحنة تدور في هذا المحور بين وحدتنا وعناصر داعش الإرهابي. وتابع خليل أن قرار داعش الإرهابي الذي اتخذه بمحاربة

التنظيم في كل من محافظتي ديرالزور والرقة قفي ديرالزور



البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

وهكذا أصبح داعش وشقيقاته أكثر من واثقن بالعودة للمنطقة، ولإطالة أمد الحرب في المنطقة لسنوات أخرى وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني أثناء تقديمه طلبا لمجلس العموم البريطاني للموافقة على الانضمام للتحالف.

لم يعد مطلق الحلف الشيطاني تحقيق انتصارات في المنطقة، فهو يعلم أن تلك باتت خلفه، لكن المطلوب إطالة أمد الحرب، باستنزاف المنطقة، وتدمير أكبر قدر من

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

الإرهاب تكون بمحاربة الدولة الوطنية السورية والدواعش معاً، ومن هنا وجدنا الهجمات استهدفت مصافي النفط وبنى تحتية سورية ومدنيين سوريين، ولم تتوجه إلى أهداف عسكرية حقيقية للجماعات الإرهابية، فإنهاء داعش بيد الحلف الشيطاني لو أراد، ولا حاجة لكل هذا التهريج، حيث يكون بوقف تمويله من قبل ذات الجهات التي تزعم أنها تحاربه، ووقف تدريب مزيد من المغرر بهم بدعوى الجهاد والحوار العين.

وتكون محاربة الإرهاب بضبط الحدود المحيطة بسورية والعراق لمنع تدفق الإرهابيين برا وجوا ومياها عبر الأنهار المتشاطئة وبحرا، ومن مطارات ومنافذ الدول البعيدة إلى أراضي الدول المحيطة بسورية كمحطات للعبور إلى العراق وسورية.

ومحاربة الإرهاب ينبغي أن يتزامن معها وقف التضليل الإعلامي والسياسي ضد الدول المصدر إليها الإرهاب، ووقف استقبال المزيد من اللاجئين وتسهيل عودة من يرغب منهم إلى بلادهم، وسن تشريعات تنضمن العفو عن تورط من مواطني الدول بارتكاب الإرهاب، ومراقبتهم في أوتة واحدة، ومحاولة إدماجهم لأرض استقبالهم وتجريمهم.

وتقتضي الحرب على الإرهاب، أيضا منح من يدلي بمعلومات مفيدة عن الإرهابيين في بلاده أو في مناطق أخرى، مكافآت مجزية.

إن التحالف الحالي لما يسمى الحرب على الإرهاب هو في حقيقته مسرحية غير سلبية وغبية ورغبة في توسيع دائرة القتل والحرب العنيفة ضد الإنسانية وتعميق الشرخ بين المظلة وبين دول الحلف الشيطاني الرئيسية بما لا يخدم شعوبها.

ينطوي التحالف الشيطاني على قدر من الغباء السياسي والماضوية وعدم التعلم من الدروس، ما يجعله يعتقد أن تجريب المجرّب ثانية وللمرة الألف قد جعله يحقق نتائج مختلفة غير الفشل التي حصدت تكراراً، غير مارك أن العالم قد تغير.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.

البنى التحتية، وتحويل مواطني المنطقة إلى أصحاب عاهات مستدامة ومشردين ولاجئين، بذريعة محاربة الإرهاب، ولكن بين واشنطن ومكتب الإرشاد العالمي، وكان يفترض بحسب الاتفاق أن لا يتوقف في محطة دمشق بل أن يشمل الأردن وسورية وبلدان أخرى.